



يَا

صَاحِبَ الْقُبَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّجَفِ  
مَنْ زَارَ قَبْرِكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفْعِي  
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ  
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالْزُّلْفَ  
زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ  
يَرَهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفًا لَدَيْهِ كُفِي  
إِذَا وَصَلَ فَأَخْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ  
مُلَيَّيَاً وَإِسْعَ سَعِيًّا حَوْلَهُ وَطُفِ  
حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعًا حَوْلَ قَبَّتِهِ  
تَأْمَلُ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقَفِ  
وَقُلْ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى  
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المجلد الثالث

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد  
جامعة تكريت  
جامعة البصرة  
جامعة تكريت  
جامعة البصرة  
جامعة تكريت

No.:  
Date



جامعة بغداد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

دائرة البحث والتطوير

قسم الشؤون العلمية

رقم: بـ ٨٦٥٤  
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

## ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة الى كتابكم الم رقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ ، والحاقة بكتابنا الم رقم بـ ت ٤ / ٤ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩ ، والمتضمن استحداث مجلاتكم التي تصدر عن دائركم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

مع وافر التقدير

أ.د. لبني خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠٢٥/٧/٢٧

### نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير  
الم رقم ٥٠٤٩ في ١٤ ٢٠٢٢/٨/٥ المعطوف على إعمامهم الم رقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - التصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ. م. د. راfeld سامي مجید  
التخصص / لغة إنجليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص/ لغة عربية وأدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي  
هيئة التحرير

### أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالي / كلية العلوم الإسلامية

### أ. د. علي عطيه شرقى

التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

### أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

### أ. م. د. أحمد عبد خضرير

### التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

### م. د. نوزاد صفر بخش

### التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### أ. م. د. طارق عودة مرعي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### هيئة التحرير من خارج العراق

### أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانيّة / لبنان / لغة عربية .. لغة

### أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة

### أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآدیان .. آدیان

### أ. د. نورالدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

### علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

## العنوان الموجهي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعلم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)



الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
- ٣ . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
- ٤- تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٥- أن يكون مطبوعاً على الكمبيوتر بنظام (**Word**) أو (CD) وعلى قرص ليزر مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٦- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٧- أن يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغيرة (APA)
- ٨- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٩- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ١٠-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للكمبيوتر.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (**Times New Roman**) (١٦). عنوان البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة لآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢-يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للنقوص السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن ) أو البريد الإلكتروني: (**off\_research@sed.gov.iq**) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلّ بشرط من هذه الشروط .



**مَجَلَّةُ اِسْلَامِيَّةٌ جَعْلِيَّةٌ فَصَلَّيَّةٌ تَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْجُوُزِ وَالْكِتَابِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْعِيِّ**  
**محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ المجلد الثالث**

ن	عنوان البحث	اسم الباحث	ص
١	البناء الساخر لاسم الشخصية في قصص وليد معماري مقاربة لغوية سيميائية	أ.م. د. محمد أنور اسماعيل م. د. محمد رضا كريم	٨
٢	أمرة اليد على التملك، ادلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	م. د. قصي حسن حميد	٢٦
٣	القيم القرآنية والحديثية في تعزيز المواطنة والعيش المشترك دراسة تحليلية في ضوء سيرة النبي وأهل بيته (عليهم السلام) لبناء مجتمعات متماشكة ومتسامحة	م. د. نضال حسين عبد الرشيد	٤٠
٤	ظاهرة التقديم والتأخير وأثرها في تماسك النص القرآني دراسة نصية	م. د. جاسم طالب محمد	٥٤
٥	رفع الاسم المجرور ونَصْبُه في «القراءات السبعة»	م. د. محمد أمين حسن	٧٠
٦	الحديث المحفوظ والشاذ والأمثلة التطبيقية على الزيادة في السنن والمتن دراسة موضوعية	م. د. أحمد فريج عبد سداح	٧٨
٧	مسائل المبنيات في المسائل العضليات لأبي علي الفارسي	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	٨٨
٨	أثر الرضا والاكراه في المعاملات في الفقه الامامي	الباحث: حسن عادل فلاح أ.م. د. ظاهر محسن عبد الله	١٠٤
٩	العلاقات الألبانية- السوفيتية الصينية «١٩٤٩-١٩٧٨»	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	١١٦
١٠	تقديم كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في ضوء مصفوقة التابع وامتلاك الطلبة لها	م. أمل حسين علي	١٣٦
١١	تجارة امبراطورية غانة الأفريقية (١١-٨ / ٥٥-٢)	م. م. علياء محمد الحسني	١٥٢
١٢	الإيقاع الروائي: إيقاع الحدث في روايات أزهر جرجيس	أفراح عباس حمود الشمرى	١٦٠
١٣	اليتيم في القرآن الكريم وحقوقه في الإسلام دراسة موضوعية	م. د. سلامة سعيد أسود	١٧٤
١٤	صراع الفوذ البريطاني، الأميركي في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ (مقال مراجعة) (دراسة تاريخية سياسية)	م. م. نعم مفید حمید	١٩٢
١٥	إسهام الأخبار العاجلة التلفزيونية في إعادة تشكيل الوعي السياسي عند الشباب العراقيين دراسة تطبيقية لقتاني الشرقيه والرابعة	الباحثة: رحمة علي حسين	٢٠٢
١٦	محاولة نظام كرار الانقلابية الاسباب والدافع والنتائج المتخصصة عنها في ضوء وثائق وزارة الخارجية الأمريكية تموز ١٩٧٣	م. م. علي عبد الخضر جبار	٢١٨
١٧	دور الصرف في تشكيل المعنى وتأثيره على فهم النصوص الأدبية في اللغة العربية	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٢
١٨	المعارضة السياسية في النظم الديمقراطي التوافقية دراسة تحليلية مقارنة	الباحثة: هالة رشيد حميد م. م. نور صاحب حسن محبس	٢٤٠
١٩	فاعلية الاسترجاع وأثرها في فن الرثاء في شعر عصر صدر الإسلام	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ.م. د. محمود أحمد شاكر	٢٥٢
٢٠	الستة الفعلية للرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)	م. م. حامد محسن عبد	٢٦٢
٢١	المنهج العقلي عند العالمة الطباطبائي لإثبات وجود الله	م. م. عباس حمزة حسن	٢٧٠
٢٢	القوانين المسنونة للحد من المخدرات في العراق	م. م. منار صلاح اسماعيل	٢٨٠
٢٣	الآخر في كتاب « المرأة وفلسفه التناقضات »	م. م. إيمان عبد الجبار جمال	٢٩٠
٢٤	أثر استراتيجية العلم الاصيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: نذير يحيى جليف	٣٠٢
٢٥	الرحلة التعليمية بين نبي الله موسى والخضر(عليه السلام) دراسة موضوعية	م. م. حسين تعيب جابر	٣٢٢
٢٦	العمليات العسكرية التي سبقت حصار الكوت في المدونات البريطانية للمدة ٦ تشرين الثاني ١٩١٥ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥ تاريخية	م. م. كريم خفيف صندل سعيد	٣٣٨

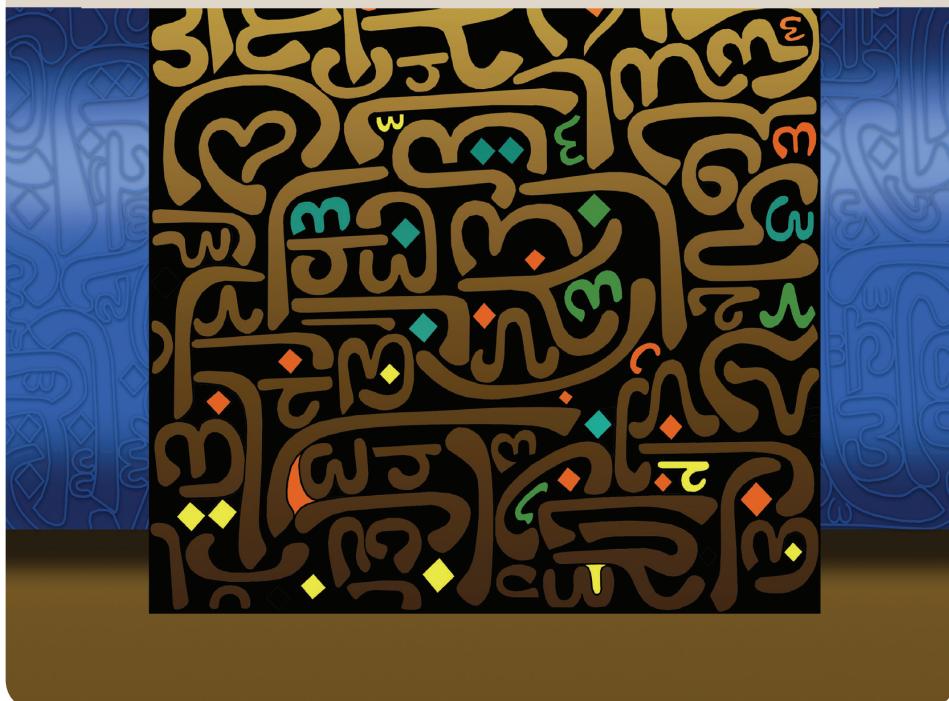
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



## تقويم كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في ضوء مصروفه السابع وامتلاك الطلبة لها

م. أمل حسين علي  
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية محافظة بغداد/ الكرخ الثانية



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى إجراء تقييم تحليلي لكتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط بالاستناد إلى معايير مصفوفة التابع، وقياس مستوى امتلاك الطلبة للمهارات والمعرفات الواردة فيها. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالباً وطالبة من المدارس الحكومية المطبقة لمنهج الحاسوب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

استُخدمت أدوات بحث رئيسية:

أداة تحليل المحتوى: لتقوم مدى توافق كتاب الحاسوب مع مجالات مصفوفة التابع.

اختبار تحليلي مفني: لقياس مستوى امتلاك الطلبة لمهارات المصفوفة.

بعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS واختبارات «ت» ومعاملات الارتباط، أظهرت النتائج:

توافر مجالات مصفوفة التابع في كتاب الحاسوب بنسبة متوسطة.

بلغ مستوى امتلاك الطلبة لهذه المهارات مستوى متوسطاً، مع عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجاتهم والمتوسط الفرضي للأختبار.

التوصيات:

تفعيل مصفوفة التابع في التأليف:

ضرورة إدراج معايير المصفوفة بنحو متوازن في كتب الحاسوب من قبل مديرية إعداد المناهج.

معالجة الاختلالات الراهنة:

تعزيز المهارات ذات التضمين المنخفض في الكتاب الحالي.

تحقيق التوازن بين جميع معايير المصفوفة وضمان تناسب محتوى الكتاب معها.

الكلمات المفتاحية: تقويم المناهج، كتاب الحاسوب، الصف الأول المتوسط، مصفوفة التابع، تحليل المحتوى، التحصيل الدراسي.

**Abstract:**

This study aimed to conduct an analytical evaluation of the content of the first intermediate grade computer textbook based on the standards of the Sequencing Matrix, and to measure students' mastery level of the skills and knowledge it encompasses. The researcher adopted a descriptive-analytical methodology, with a sample of 300 male and female students randomly selected from public schools implementing the computer curriculum.

Two main research instruments were employed:

**Content Analysis Tool:** To evaluate the textbooks alignment with the Sequencing Matrix domains.

**Standardized Achievement Test:** To measure students' mastery of Matrix skills.

After statistical processing using SPSS, t-tests, and correlation coefficients, the results revealed:

The Sequencing Matrix domains were incorporated at a moderate level in the textbook.



Students demonstrated moderate mastery of these skills, with no statistically significant difference between their mean scores and the test's hypothetical mean.

#### Recommendations:

Implementing the Sequencing Matrix in Authoring:

Necessity of balanced integration of Matrix standards in computer textbooks by the Curriculum Development Directorate.

#### Addressing Current Imbalances:

Enhancing underrepresented skills in the current textbook.

Ensuring balanced coverage of all Matrix standards and content relevance.

**Keywords:** Curriculum Evaluation, Computer Textbook, First Intermediate Grade, Sequencing Matrix, Content Analysis, Academic Achievement.

#### الفصل الأول

##### التعريف بالبحث

##### ١-١ مشكلة البحث (Wajdi, ٢٠١٧)

تبليغ مشكلة البحث من خلال:

الخبرة الميدانية للباحثة:

عملت كمدرسة مادة الحاسوب للمراحل (الأول والثاني المتوسط) و(الرابع والخامس الإعدادي) لأكثر من ١٦ عاماً. مشاركتها الفاعلة فيلجنة وضع مفردات وثيقة منهج الحاسوب لجميع المراحل، ولجنة تأليف منهج الحاسوب للصفين الرابع والخامس الإعدادي.

إماكنا الراسخ بدور المناهج الدراسية في تهيئة أعلى مستويات الخبرات التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ندرة الدراسات المحلية:

عدم وجود دراسات سابقة (على حد علم الباحثة) تناولت تقويم كتب الحاسوب في ضوء مصروفه التابع. مما شكل دافعاً قوياً لمعاجلة هذه الفجوة البحثية عبر تقويم كتاب الصف الأول المتوسط.

##### الأهمية الإستراتيجية للكتاب:

يُعد تقويم كتاب الحاسوب عاملاً محورياً في تحديد فعالية العملية التعليمية بمجال تقنية المعلومات.

يمثل هذا الكتاب المورد التعليمي الأساسي لبناء الأساس المعرفي والمهاري في مبادئ الحاسوب.

دراسة تضمين «مصفوفة التابع» وامتلاك الطلاب لها تعكس ضرورة فهم البنية المعرفية في المراحل التعليمية المبكرة.

##### مشكلة الدراسة المركزية:

«ما نسبة تضمين مصفوفة التابع في كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط، وما مستوى امتلاك الطلبة لها؟»

##### ٢-١ أهمية البحث

##### أ. الأهمية في السياق التربوي العام:

##### دور التربية في بناء المجتمعات:

التربية قوة حقيقة للتسلق الدولي في عصر التطور المعرفي والتقدم التكنولوجي (الجبوري والعاني، ٢٠١٤، ص. ٩٢).

قدرة المجتمعات تُفاصِس بجودة كوادرها البشرية لا بما تملكه من تقنيات (الموسوي، ٢٠١١، ص. ١٩٦)، كما تجسده

تجارب اليابان والصين في بناء مجتمعات معرفية.

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ



**محوريات المنهج التعليمية:**

اهتمام الأمم المتقدمة (الولايات المتحدة وروسيا) بتطوير المنهج كأداة لتحقيق التفوق الشامل (التميمي، ٢٠١٣، ص. ٥٧).

التربية عملية إنسانية اجتماعية تتطلب انسجاماً مع البيئة المحيطة في جميع مكوناتها (الخواودة، ٢٠٠٧، ص. ١١).

**ب. الأهمية الخاصة لمنهج الحاسوب:**

**السياق التكنولوجي العالمي:**

العصر الحالي هو عصر العلم والتكنولوجيا المتسارع (الدسوقي وتوفيق، ٢٠١٠، ص. ٧٧).

ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية عبر تنمية مهارات الطلاب وتفكيرهم الإبداعي.

**الكتاب المدرسي كأداة محورية:**

يعدّ وعاءً لحتوى المنهج وأكثر المصادر التعليمية تأثيراً (اللقاني، ٢٠١٣، ص. ٧١-٧٣؛ التميمي، ٢٠١٣، ص. ٢٧٢).

يتترجم أهداف المنهج عبر حشو علمي منظم يُسهل التوظيف العملي (التميمي، ٢٠١٣، ص. ١؛ الخواودة، ٢٠٠٧، ص. ٣٠٣).

**ج. الأهمية التطبيقية للدراسة:**

**تحليل التحديات القائمة:**

كشف الاختلالات في تناسب المحتوى مع المستويات العقلية للطلاب (harsitah et al., ٢٠٢٢، p. ١٠١).

معالجة عدم تناسب توزيع المهارات في الكتاب (Al-Mamari, ٢٠١٦, p. ٧٧).

**ضمان جودة العملية التعليمية:**

تحقيق التتابع المنطقي في المحتوى لتعزيز الاستمرارية بين المراحل الدراسية.

تصميم كتاب تلاميذ الفروق الفردية وتحفيز شوق الطلاب للتعلم (Wajdi, ٢٠١٧, p. ٤٤).

**تأثير النتائج على الممارسة التربوية:**

تقديم توصيات لمديريات المنهج لدمج «مصفوفة التتابع» بشكل متوازن.

تمكين المعلمين من تطوير استراتيجيات تعزز التفكير الإبداعي والتطبيق العملي.

**٣-١ أهداف البحث**

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية بوصفها مركباً جوهرياً لتقديم كتاب الحاسوب للصف

الأول المتوسط في ضوء مصفوفة التتابع وأمتلاك الطلبة للمعارف والمهارات:

تحديد مقدار تضمين المحتوى كتاب الحاسوب بحالات مصفوفة التتابع.

قياس مستوى امتلاك طلبة الصف الأول المتوسط الحالات مصفوفة التتابع.

تقديم توصيات عملية مستندة إلى نتائج التحليل لتعزيز فعالية تعليم الحاسوب.

**٤ حدود البحث**

تتمثل حدود هذه الدراسة في:

**الحدود المعرفية:** حصر التقييم بكتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط وفق معايير مصفوفة التتابع.

**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

**الحدود البشرية والمكانية:** طلبة الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية المطبقة لمنهج الحاسوب ضمن مديرية

تربية بغداد/ الكرخ الثانية.



## ٥-١ مصطلحات البحث

### أولاً: التقويم

#### التعريف النظري:

عرفه الموسوي (٢٠١١، ص. ٤١٧) بأنه: «أحكام معيارية تصدر على جانب من العملية التربوية لقياس مدى تحقيقه للأهداف المخطط لها».

عرفه العيساوي وآخرون (٢٠١٢، ص. ٩٩) بأنه: «عملية جمع بيانات عن المنهج ومعاجلتها إحصائياً لتحديد صلاحيته».

عرفه إبراهيم (٢٠٢٣، ص. ٥٥) بأنه: «عملية منهجية لتقييم تحقيق الأهداف التعليمية».

الاعتماد النظري: تبنت الباحثة تعريف الموسوي (٢٠١١).

#### ثانياً: كتاب الحاسوب

#### التعريف النظري:

عرفه العيساوي وآخرون (٢٠١٢، ص. ١٢٥) بأنه: «الوعاء الأساسي لحتوى المنهج والمصدر الرئيس للمتعلم والمعلم».

عرفه صباح (٢٠٢٢، ص. ٨٨) بأنه: «مصدر تعليمي يغطي موضوعات تكنولوجيا المعلومات بمستويات متدرجة».

#### التعريف الإجرائي:

الكتاب المقرر للصف الأول المتوسط (الطبعة الأولى ١٩٢٠-٢٠١٩)، وزارة التربية العراقية، ويضم ٤ وحدات (٨ فصول) وبـ ١٤٤ صفحة.

#### ثالثاً: الصف الأول المتوسط

#### التعريف الإجرائي:

أول مرحلة في التعليم المتوسط (ثلاث سنوات بعد الابتدائي) وفق نظام وزارة التربية العراقية (١٩٨٤، ص. ٤).

#### رابعاً: مصفرفة التابع

#### التعريف النظري:

عرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ص. ٨٤) بأنها: «نظم ترتيب المادة العلمية في المنهج وفق تسلسل مفاهيمي».

عرفها محمود (٢٠١١، ص. ٢٦٨) بأنها: «خربيطة ثنائية البعد ظهرت تتبع غلو المفاهيم بين المستويات التعليمية».

عرفها علي (٢٠١١، ص. ٤٤) بأنها: «جدول يبين تكامل وتتابع المفاهيم الأساسية عبر الصنوف».

الاعتماد النظري: تبنت الباحثة تعريف محمود (٢٠١١).

### الفصل الثاني

#### الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يشكل الإطار النظري المرتكز الأساسي لهم كيفية استيعاب الطلبة للمفاهيم المتعلقة بكتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط، مما يسهم في إثراء تجربتهم التعليمية. تعزز نظرية التعلم المتعددة الأبعاد من فهم كيفية معاجلة الطلبة للمعلومات وتفاعلهم مع المقررات التعليمية. تتضمن هذه النظرية عدة نماذج، مثل نموذج التعلم السلوكي، الذي يركز على تعزيز السلوكيات المرغوبة من خلال التعزيز الإيجابي، ونموذج التعلم المعرفي، الذي يسلط الضوء على العمليات المقلالية وكيفية استفادته المتعلم من التجارب السابقة لربط المعرفة الجديدة بدراساته الحالية. بالإضافة لذلك، تأخذ نظرية التعلم الاجتماعي بعين الاعتبار الفاعل بين القرآن ودور المعلم كموجه، وهو ما يعد محورياً في بيئات التعلم الرقمية.





السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

أما بالنسبة لاستراتيجيات التعليم، فإنها توفر الأدوات الالزمة لتطبيق النظريات التعليمية بفعالية في سياق تدريس الحاسوب. من بين الاستراتيجيات الفعالة، تأتي أساليب التعلم النشط، مثل النشاطات العملية والمشاريع الجماعية، التي تشجع الطلبة على التفاعل مع المحتوى بطريقة مباشرة، مما يعزز من استيعابهم. كذلك، فإن استخدام التكنولوجيا في التعليم، مثل البرمجيات التعليمية والأدوات الرقمية، يزيد من جذب انتباه الطلبة، ويتاح لهم استكشاف المفاهيم بطرق مبتكرة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الاستراتيجيات التكيفية والتمايزية ضرورية لتلبية احتياجات الطلبة المتنوعة، مما يمكنهم من التعلم في بيئه مناسبة لأساليبهم الفردية.

تساهم هذه النظريات والاستراتيجيات بصورة مباشرة في فعالية الكتاب المدرسي، حيث تضمن أن يكون المحتوى مصمماً بطريقة تسهل على الطلبة اكتساب المهارات الالزمة في مجال الحاسوب. يجسد التطبيق الفعال لهذه المفاهيم أهمية التعلم المستمر، الذي يتيح التتحقق من مدى استيعاب الطلبة للمحتوى والتكيف مع احتياجاتهم التعليمية المتغيرة. هكذا، يتكامل الإطار النظري ليشكل أساساً مثيناً يدعم الجودة التعليمية في تدريس الحاسوب، مما يسهم في إعداد طلبة متمكنين وقدرين على مواجهة التحديات المستقبلية.

## ١.٢ نظرية التعليم

تعتبر نظرية التعلم من الأسس التي يستند إليها النظام التعليمي، حيث تسهم في توجيه طرق واستراتيجيات التعليم من أجل تحقيق أهداف التعلم الفعالة. تتطرق نظرية التعلم من فرضيات أساسية تتعلق بكيفية اكتساب المعرفة وتحليلها، وكيفية تحفيز المتعلمين على التفاعل مع المحتوى التعليمي. تواجد عدة نظريات في هذا المجال، تبرز منها نظرية السلوكية، والمعرفية، والبنائية، وكل منها تساهم في تقديم فهم عميق لعمليات التعلم.

تعنى النظرية السلوكية بالتحفيز من خلال المكافآت والعقوبات، حيث تُعتبر الاستجابة المرتبطة بالتحفيز من العوامل الأساسية التي تشكل سلوك المتعلم. بينما تركز النظرية المعرفية على العمليات العقلية الداخلية، مثل التفكير والاستدلال والذاكرة، مشيرةً إلى ضرورة تطوير استراتيجيات تدعم الفهم العميق للمعلومات. أما النظرية البنائية، فهي تنظر إلى التعلم كعملية نشطة يبني من خلالها المتعلم معارفه بناءً على تجاربه السابقة، مما يعكس أهمية التفاعل الاجتماعي وتعزيز التفكير النقدي في بيئه التعلم.

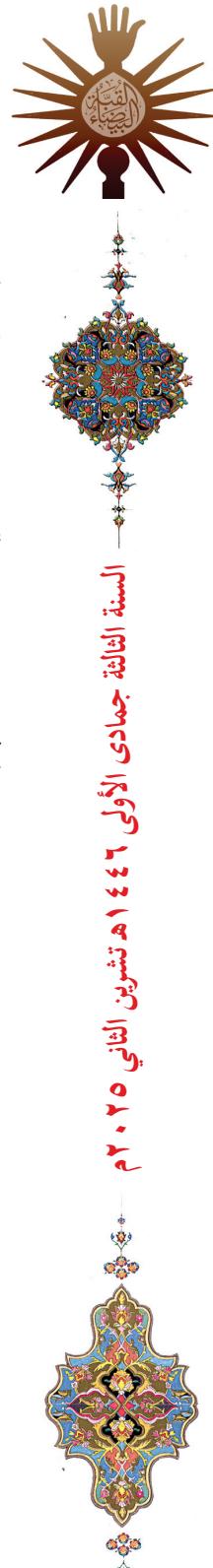
في ضوء هذه النظريات، يمكن للمعلمين تصميم المقررات الدراسية بما يتماشى مع احتياجات المتعلمين المختلفة، مما يساعد في تعزيز فعالية التعلم وجودة التعليم. يجب مراعاة التنوع في أساليب التعليم والتعلم، حيث أن استخدام مزيج من الاستراتيجيات المتنوعة يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل في فهم المحتوى واستخدامه بشكل فعال. إن إدراك المعلمين للمبادئ الأساسية للدراسة يمكن أن يسهم في تطوير مهارات الطلبة، وتحفيزهم على التفكير النقدي والتفاعل مع المواد التعليمية، بما يحقق تكامل المعرفة وعملية التعلم الفعالة.

## ٥.٢. استراتيجيات التعليم

تعدُّ استراتيجيات التعليم أدوات حيوية تساهم في تعزيز فعالية العملية التعليمية، إذ تهدف إلى تكين المتعلمين من استيعاب المفاهيم والمعلومات بطريقة مثلى. في سياق تدريس مادة الحاسوب للصف الأول المتوسط، تلعب استراتيجيات التعليم دوراً محورياً في تحقيق الفهم العميق للموضوعات المقدمة، وتساعد في تطبيق المعرفة المكتسبة بطريقة ناجحة. من بين الاستراتيجيات الفعالة في هذا المجال، يمكن الإشارة إلى التعلم النشط، الذي يشجع الطلاب على المشاركة بشكل فعال في دروسهم من خلال تفاعل مباشر مع المحتوى التعليمي. يتضمن التعلم النشط تقنيات متنوعة كالمناقشات الجماعية، والألعاب التعليمية، والتطبيقات العملية التي تساهم في ترسیخ المفاهيم.

علاوة على ذلك، تتضمن استراتيجيات التعليم مجموعة من الأساليب التكيفية التي تتوافق مع تنوع أساليب التعلم لدى الطلاب. على سبيل المثال، فإن إدماج التكنولوجيا في التعليم، من خلال استخدام برامج حاكاة أو أدوات تعليمية تفاعلية، يعزز من تجربة التعلم ويفرز ذهن الطالب على التفاعل مع المحتوى ودراسته بشكل أعمق. كما أن





التطبيقات العملية للمفاهيم النظرية عبر المشاريع والأساليب القائمة على حل المشكلات، تساهم في جعل المعرفة المكتسبة مرتبطة بحياة الطلاب اليومية، مما يعزز من إمكانية تطبيقها لاحقاً في سياقات متعددة.

أيضاً، تلعب استراتيجيات التعليم الفعالة في تدريس مادة الحاسوب دوراً مهماً في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. من خلال تحفيزهم على التفكير المنطقي وحل المشكلات، يكون الطلاب أكثر استعداداً لمواجهة التحديات المعقّدة التي قد تواجههم في المستقبل، سواء في دراستهم الأكاديمية أو في حياتهم المهنية. إن دمج استراتيجيات متقدمة مثل التعاون بين الزملاء، والتعلم العميق، والتقييم الذاتي، يساعد على إنشاء بيئة تعليمية مثيرة، مما يعزز قدرة الطلاب على تكين أنفسهم بمهارات القرن الحادي والعشرين.

## ٢. التقويم:

يحتاج المنهج إلى التقويم والتطوير المستمر ليواكب التطور الذي يشهده العصر في شتى أنواع المعرفة، ويلائم حاجات الأفراد والمجتمع.

وتعريف المنهج الحديث هو «مجموع الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تkieوها المدرسة لتأليميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية» (عزيز و انور ، ١٩٩٠ ، صفحه ٣٤).

يمثل التقويم الأداة الفعالة لتحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف المنشودة منه. وفي الواقع، لا يمكن أن تكتمل عملية تطوير المنهج وتحسينه إلا عن طريق تقويم مبني على أسس علمية ومنهجية بصورة صحيحة. (سليم و آخرون، ٢٠٠٦، صفحه ١٦٧)

ولا تعني عملية التقويم إعطاء درجة أو تقدير للطلاب، ولا تعني مجرد وصف الوضع القائم، وإنما تهدف إلى الوصول إلى أحكام، والحكم لا بد من أن يكون في ضوء معايير معينة واهداف التربية هي معايير الحكم على مدى صلاح المنهج أو عدم صلاحته (سليم و آخرون، ٢٠٠٦، صفحه ١٦٧)

وخلاصة القول: إن تقويم المنهج عبارة عن عملية دراسية مستمرة تستهدف تعرف نواحي القوة والضعف فيه في ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين المنهج وتطويره.

أهداف التقويم: يهدف إلى تحديد المسار الذي تسلكه عملية التربية، بهدف معرفة مدى إسهام كل من المنهج الدراسي والمعلمين والطلاب في تحقيق الأهداف المحددة لكل طرف في هذه العملية، وذلك لتعزيزه (جابر، ٢٠٠٣، صفحه ٣٩١).

وتلخص أهداف التقويم فيما يلي:

١. تحديد مدى فهم الطالب لما درسه من حقائق ومعلومات.
٢. تحديد قدرة الطالب على التفكير النقدي المستثير ومدى كفاءته في الاستدلال والاستنباط.
٣. معرفة نوع العادات والمهارات التي اكتسبها الطالب نتيجة لمارسته أنشطة معينة.
٤. مساعدة المعلم على تقويم نجاحه في تعليم طلابه وتربيتهم.
٥. قياس درجة تلاقي أهداف المدرسة مع حاجات الطلاب والمجتمع المحلي.
٦. الحصول على معلومات وبيانات تساعد في تعديل المنهج المدرسي واستراتيجيات التعليم بصورة عامة.
٧. استخدام التقويم كأداة لتحسين المنهج الدراسي.
٨. جمع معلومات تفيد في إعداد تقارير عن الطلاب تُرسل إلى أولياء الأمور لتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لتحقيق تربية متكاملة للطالب.

ويمكن عد المنهج العنصر الأساسي للعملية التربوية؛ إذ يتوقف عليه تحقيق أهداف التربية المنشودة. نظراً لأن المنهج عبارة عن عملية منظمة تتضمن أهدافاً ووسائل مختلفة مثل المحتوى، والأنشطة، واستراتيجيات التدريس، والتقويم،



السنة الثالثة جمادى الأولى ٢٠٢٥ م



فإن فعالية هذه الوسائل والعناصر تطلب إخضاعها لعملية تقويم شاملة تشمل جميع مكوناتها. (عطيه، ٢٠١٠، ص ٣٣٦)

ويعدّ تقويم المحتوى والخبرات التي يقدمها من حيث كونه هادفاً ومرتبطاً بأهداف المنهج ومدى صدقه وموازنته بين الشمول والعمق وموازنته بين الخبرات المباشرة والخبرات غير المباشرة ومراوغاته حاجات المتعلمين وموبيتهم وقدراتهم المعرفية والفرق الفردية بين المتعلمين (عطيه، ٢٠١٠، ص ٣٣٨)

من هذا المنطلق ترى الباحثة أن أساس التقويم يعتمد على مصفوفة المدى والتتابع، إذ ان عملية تغيير المنهج الدراسي تم اعتمادها -بنحوٍ أصسي- على مصفوفة التتابع، اذ قسم المنهج على أربعة مجالات على مدى أربع مراحل دراسية مختلفة تكون مكملة بعضها بعضاً، وتكون متسلسلة بنحوٍ منطقي، اذ تكون وثيقة منهاج الحاسوب للصف الأول المتوسط على نحو أربع وحدات (مجالات).

#### ١. مصفوفة التتابع

يمكن تصويف عملية التدرج والتسلسل في تصميم المنهج الدراسية كعملية تتضمن إدارة مجموعة الموضوعات المقدمة ضمن مادة دراسية عبر جميع مراحل التعليم العام. ويتم إعداد هذه المواد بواسطة خبراء متخصصين في مجال تصميم المنهج، مع مراعاة الالتزام بالخطط الدراسية المحددة لكل مرحلة تعليمية، وحداثة المحتوى، وتدريجيته ومتسلسله على مدى السنوات الدراسية المختلفة. ويراعي أيضاً تحقيق توازن متانة توافق بين كمية ونوعية الموضوعات المطروحة، فضلاً عن البساطة والوضوح بما يلائم مستوى المتعلمين وقدراتهم في كل صف دراسي (bloom, ١٩٧٧، p. ٧٧)

ويتيح تصميم مصفوفة المقرر الدراسي تدفق المفاهيم والأفكار الرئيسية في محتوى المنهج بصورة أفقية ورأسيّة لجميع الصحف التعليمية العامة؛ مما يعزز التكامل الرأسي والأفقي بين موضوعات المادة الدراسية (gupta, ٢٠٢١، p. ٩٠)

ومن وجهة نظر الباحثة، يمكن تعريف «المدى» كتوسيع لمعنى المنهج عند مستوى معين من المعرفة، بينما يشير «التتابع» إلى ترتيب عناوين المحتوى ومفاهيمه ومهاراته على مدى عدة سنوات بهدف تعزيز المهارات وبناء أساس متين يصعد بالمستويات التعليمية تدريجياً.

يتكون الهيكل المعرفي لمعنى المقرر الدراسي من وحدات تشمل الحقائق والمفاهيم والتعييمات والمبادئ والقوانين والنظريات (الزهراوي، ٢٠١٣، الصفحات ٢٦٣-٣١٦)

البنية المعرفية لمعنى المنهج الدراسي

• **الحقائق:** تمثل الحقائق الوحدة الأساسية للمعرفة، وتتضمن معلومات مؤكدة ثبات صحتها عبر تكرار عمليات الملاحظة والتجريب.

• **المفاهيم:** تعدّ تحريفات للعناصر أو الخصائص المشتركة بين الحقائق. ويعبر عن المفهوم عادةً بكلمة واحدة أو مصطلح محدد.

• **التعييمات أو المبادئ:** تعتمد على مجموعة من المفاهيم أو الحقائق المتشابكة والمتشابكة التي تتوحد في عبارة شاملة تضم موقفين أو أكثر.

• **القوانين:** تصف العلاقة بين مفهومين أو متغيرين بحيث تقل درجة معينة من الإعمال، ولكنها تُعبر عن هذه العلاقة وصفاً كميّاً أو رياضياً دقيقاً.

• **النظريات:** تحتل النظريات القمة في هرم المعرفة، وتعبر عن مجموعة افتراضية من التصورات الذهنية التي تفسر الظواهر والأحداث بصفة عامة مجردة. يعمل الإنسان على صوغها لربط الظواهر مع بعضها وتفسير النتائج المستقبلية المختلفة؛ ومع ذلك، يمكن للنظرية أن تتبدل أو تُدحض بعد خضوعها للتجارب العلمية لاحقاً.



طائق تقديم المحتوى (اللقاني، ٢٠١٣، صفحة ١٢٣):

• **الأسلوب الاستقرائي:** يتضمن تقديم المعلومات عبر أمثلة جزئية ومن ثم استباط قاعدة عامة منها.

• **الأسلوب الاستباطي:** يبدأ بتقديم مفاهيم عامة أو قواعد كمنطلق للوصول إلى الأمثلة والمعلومات الجزئية المستنيرة منها.

في النهاية يجب اختيار استراتيجية تعليم وتعلم ملائمة لتدريس محتوى المقرر الدراسي بما يتناسب مع طبيعته وأهدافه التعليمية.

#### مواصفات النشاط الجيد

• عند اختيار أو تصميم أنشطة التعليم والتعلم، يُستحسن مراعاة العوامل التي تسهم في تعزيز انتباه الطالب ودافعيتهم. تشمل هذه العوامل الآتي:

- استثمار جميع الحواس لدى الطالب.

- تسهيل أداء النشاط من الطلاب أنفسهم.

- إتاحة الفرص للتفكير والإبداع.

- تصميم الأنشطة بما ينالهم مع مستوى نضج وقدرات الطلاب ويحقق تحدياً حقيقياً لهم.

- توفير فرص لتطوير مهارات الاتصال لدى الطلاب.

- إضافة عنصر الواقعية إلى عملية التعليم والتعلم.

- إتاحة فرص التدريب على اكتساب المهارات العملية الضرورية.

- تنمية مهارات العمل الجماعي.

من المهم أيضاً النظر في أن كل نشاط يتم اختياره أو تصميمه يجب أن ينبع عنه ما يُعرف بـ«شكل التعلم» (form of learning), الذي يعمل بدوره على دعم تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة للطالب (bloom, ١٩٧٧، p. ٨٨).

أساليب وأدوات تقويم نوائح التعلم (علي، ٢٠١١، صفحة ٩٠):

• الاختبارات الكتابية.

• تقويمات شفوية.

• الملاحظة المباشرة.

• الاستبيانات البحثية.

• المقابلات الشخصية.

• ملف الإنجاز الشخصي.

• مقاييس التقدير الشاملة والتحليلية.

• المشاريع العملية.

الدراسات السابقة (العربية والعراقية والأجنبية).

سوف تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والقريبة منها مرتبة من الأقدم للأحدث كما يلي:

#### أولاً: عرض الدراسات السابقة (مرتبة زمنياً)

دراسة الغياث (٢٠٠٣م)

المقدمة: تقويم محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية في السعودية وفق المعايير العالمية.

المنهج والأدوات: المنهج الوصفي المحسّن + تحليل المحتوى باستخدام استبيان مُعدّة.

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



**النتائج:**

تحقيق ١٢٪ فقط من المعايير بدرجة ضعيفة في كتب الصفوف (٢، ٣، ٦).

تحقيق ٩٥٪ من المعايير بدرجة فوق المتوسطة في كتب الصفوف (٤، ٥).

**النوصيات:** تطوير المناهج وفق أحدث الاتجاهات العالمية مع مراعاة الخصوصية المجتمعية، واعتماد الأسلوب الاستقصائي في تصميم المحتوى.

دراسة التواصرة (٢٠٠٦ م)

**الهدف:** تحليل مدى تضمين معايير مجلس البحوث القومي الأمريكي (NRC, ١٩٩٦) في كتب علوم الصفين الأول والرابع الأساسيين في الأردن.

**الأداة:** ترجمة المعايير العالمية إلى أداة تحليل محتوى.

**النتائج:**

معايير «العلم كاستقصاء»: ٤٪ (الصف الأول) vs ٤٠,٩٢٪ (الصف الرابع).

معايير العلوم الفيزيائية: ٧,٧٪ (الصف الأول) vs ٧,٩٢٪ (الصف الرابع).

معايير علم الحياة: ١٢,٥٪ (الصف الأول) vs ١٠,٩٪ (الصف الرابع).

دراسة فقيهي (١٤٢٩ هـ)

**الهدف:** تقويم تعليم الأحياء في المدارس الثانوية السعودية (نظام المقررات) بناءً على معايير مقترنة.

**الأدوات:** قائمة معايير + استبانة ملتمي ومشرفي الأحياء.

**النتائج:**

٤٪ من مؤشرات التربية العلمية غير محققة أو ضعيفة التحقيق.

غياب شبه كامل لبعد «الاستقصاء العلمي» في تدريس الأحياء.

دراسة الغامدي (١٤٣٣ هـ)

**الهدف:** وضع معايير لتقويم منهج العلوم المطور للصفوف الدنيا الابتدائية في السعودية.

**الأداة:** بطاقة تحليل محتوى معدّة وفق تجارب دولية.

**النتائج:**

تركيز بنسبة ٦٧,٤٪ على معايير «العلم كمنهج استقصاء».

تدنٍ ملحوظ في تغطية علوم الأرض والفضاء (٤,٢٪ و ٣,٥٪ على التوالي).

**ثانياً:** التعريب على الدراسات السابقة

أوجه الشابهة مع الدراسة الحالية

**المنهجية:**

اشتركت هذه الدراسة مع دراسات سابقة (الغياض ٢٠٠٣؛ التواصرة ٢٠٠٦؛ الغامدي ١٤٣٣ هـ) في اعتماد

المنهج الوصفي التحليلي كأداة رئيسية.

**الأدوات:**

استفادت الباحثة من أدوات جمع البيانات المستخدمة سابقاً (كتحليل المحتوى والاستبانة) كما في دراسة فقيهي

(١٤٢٩ هـ) والغياض (٢٠٠٣ م)

**الهدف:**

التركيز على تقويم المحتوى التعليمي وفق معايير محددة، وهو ما يتوافق مع أهداف دراسة الغامدي (١٤٣٣ هـ).

أوجه التمييز عن الدراسات السابقة

الموضوعية والابتكار:

تنفرد هذه الدراسة بتقديم كتاب الحاسوب للفصل الأول المتوسط في العراق من خلال مدخل حديث هو مصقوفة التتابع، وهو ما يختلف عن دراسات سابقة ركزت على العلوم أو الأحياء.

المعايير المعتمدة:

ركزت على تحليل التسلسل المنطقي للمهارات والترابط الخلزوني (التكامل العمودي) بين المراحل التعليمية، وهو منهج تنظيمي حديث يطبق في تجارب دولية متقدمة.

الفجوة البحثية:

لم تتناول الدراسات المحلية (خاصة في العراق) تقويم مناهج الحاسوب وفق مصقوفة التتابع، مما يجعل هذه الدراسة رائدة في مجالها.

ثالثاً: الإفادة من الدراسات السابقة

بناء الإطار النظري:

استُخدمت نتائج الدراسات السابقة (خاصة دراسة الغامدي ١٤٣٣ هـ ودراسة النواصرة ٢٠٠٦ م) في تصميم قائمة معايير المهارات لمحتوى كتاب الحاسوب.

تعزيز المصداقية:

أثبتت أوجه التشابه مع الدراسات السابقة اتساق المنهجية مع الأبحاث الرصينة، بينما برع التميز في الابتكار المضوئي والتطبيق العملي لمصقوفة.

توجيه التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة (كضعف تحقيق معايير الاستقصاء) ضرورة تضمين المهارات الخلزونية في التوصيات، وهو ما تم اعتماده في هذه الدراسة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الوصف الكمي للظاهرة المدروسة، وقد أشار العساف (١٤٢٧ هـ) إلى أن المنهج الوصفي التحليلي يستخدم لتحليل محتوى كتاب مدرسي لمعرفة مدى تكرار عدد من المفاهيم الواردة فيه، وهل يتناسب ذلك مع أهميتها، مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى؛ إذ هو الأسلوب المناسب لطبيعة الدراسة.

**مجتمع وعينة البحث:** يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، وهي تتطلب دقة كبيرة؛ إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويضم مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠١٥:٢٦٩)، وقد تألف مجتمع البحث من:

مجتمع الكتب: ويمثل كتاب الحاسوب المقرر على طلبة الصف الأول المتوسط والمعتمد من وزارة التربية/المديرية العامة للمناهج في العراق للعام الدراسي (٢٠١٩) الذي يبلغ عدد الوحدات فيه (٤)، وكل وحدة تتالف من فصلين، أي بمعدل (٨) فصول، وعدد الصفحات الكلية (١٤٤) صفحة ، بعد استثناء (مقدمة الكتاب، والأغراض السلوكية الخاصة بكل فصل، والاشكال والفالرس والأسئلة في نهاية الفصول).

**مجتمع الطلبة:** تألف من جميع طلاب الصف الأول المتوسط للمدارس الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) ضمن حدود المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الكرخ الثانية.

**عينة البحث:** تكونت العينة من:

**عينة الكتب:** تمتل بجميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للفصل الأول المتوسط في جمهورية



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ





السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٥ م

العراق التي ألفتها لجان من وزارة التربية العراقية/المديرية العامة للمناهج/وزارة التربية/جمهورية العراق، كعينة بحثها، وهي جزء من مجتمع البحث الأصلي، بعد استثناء (مقدمة الكتاب، والأغراض السلوكية الخاصة بكل فصل، والأشكال والفالرس والأسئلة في نهاية الفصول).

عينة الطلبة: اختارت الباحثة عينة من طلبة الصف الأول المتوسط من المدارس الثانوية والمتوسطة المشمولة بتدريس الحاسوب عينة لبحثها بطريقة عشوائية، إذ تعد العينة العشوائية أكثر دقة من العينات البسيطة؛ لأنها تحقق الهدف في الاختيار والتكافؤ بين الأفراد، إذ تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصاً متساوية في الاختيار، وبشير المختصون في القياس وال القوم الى ان الحد الادنى لحجم العينة في الدراسات الوصفية يكون (٢٠٪) اذا كان المجتمع صغيراً، و (١٠٪) اذا كان المجتمع كبيراً، و (٥٪) للمجتمع الكبير جداً (الدليمي، ٢٠١٤، صفحة ٩٩). لذا اعتمدت الباحثة أسلوب العينة العشوائية، اذ تم اختيار (١٠) مدارس من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الكرخ الثانية البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة.

**جدول (١) توزيع افراد عينة الطلبة حسب مدارسهم**

ن	اسم المدرسة	عدد طلبة الصف الأول المتوسط	عدد العينة
١	ث. السلام للمتميزين	١٠٢	٣٠
٢	ث. السلام للمتميزين	١٠٤	٣٠
٣	م. زين العابدين للبنين	١٠٠	٣٠
٤	م. الثبات للبنين	١٤٠	٣٠
٥	ث. المسرة للمتميزين	١١٠	٣٠
٦	ث. المصطفى للمتميزين	١١٢	٣٠
٧	م. المنتظر للبنين	٩٠	٣٠
٨	ث. زبيدة للبنات	١٨٠	٣٠
٩	ث. السجي للبنات	٩٩	٣٠
١٠	م. النصر للبنات	١١٧	٣٠
المجموع			١١٥٤
١٥٠ طالباً + طالبة			٣٠٠

**اداة البحث :** تمثل الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والحصول على المعلومات المطلوبة عن الظاهرة او المشكلة التي يقوم بدراستها من المصادر المعنية في بحثه (علي، ٢٠١١، صفحة ٢٣٦)، كما ان اعداد أدوات البحث تعد الخطوة الرئيسية التي تعتمد عليها الباحثة لتحقيق اهداف البحث، ولتحقيق ذلك استخدمت الاداتين الآتتين:

١. اداة تقوم محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في ضوء مصروفه التابع.

٢. اختبار مجالات مصروفه التابع المتضمنة في كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط لقياس مستوى امتلاك طلبة الصف الأول المتوسط.

**اداة قوم المحتوى:** اعدت الباحثة قائمة ب المجالات مصروفه التابع لغرض استعمالها في عملية تحليل كتاب الحاسوب وذلك عن طريق:

ضبط الأداء: وقد تم ذلك من بناء قائمة ب المجالات مصروفه التابع واختبار الامتلاك بالرجوع الى المصادر الآتية:

أ- الاطلاع على عدد من الادبيات التربوية والكتب والأبحاث والاختبارات المرتبطة بموضوع مصروفه التابع، لغرض بناء قائمة التحليل، وكذلك اعداد اختبار مجالات مصروفه التابع.

ب- مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مصروفه التابع.





السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ت- الاطلاع على مجموعة من الأبحاث والكتب في مجال تقويم وتحليل المحتوى.

ث-أخذ آراء الخبراء وذوي الاختصاص في مجال المناهج وطائق التدريس.

وفي ضوء ما سبق تم التوصل الى بناء قائمة لمجالات مصروفه التابع كادة يتم بموجبها تقويم كتاب الحاسوب للصف

الأول المتوسط اذ تكونت من (١٢) مؤشراً فرعياً موزعاً بين (٤) مجالات رئيسية.

#### صدق الأداة:

بعد إعداد بطاقة التقويم بصورة أولية، كما تحققت من صدق بطاقة التحليل عبر عرضها على المحكمين، وقد بلغ عددهم الكلي (١٠) محكمين، وهم خبراء من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية في المناهج وطائق التدريس وخبراء تدريس العلوم، والمؤسسات التعليمية وحددت موقع عملهم.

وقد طلبت الباحثة من المحكمين بيان آرائهم في القائمة، وإجراء التعديلات المقترحة بالحذف، أو التعديل، أو الإضافة أو اقتراح معايير أخرى. وقد اقترح المحكمون عدة تعديلات حول هذه الأداة من حيث:

• انتماء كل معيار للمحور الذي أدرجت فيه.

• وضوح الصوغ لفظاً ومعنى.

• فصل بعض المعايير إلى أكثر من معيار بما يحقق أهداف الدراسة.

ثم عدلت الباحثة قائمة المهارات المقترحة في ضوء آراء المحكمين وتعديلاتهم، بحيث توصلت إلى إعداد (بطاقة تقويم المحتوى) في صورتها النهائية، والتي احتوت على أربعة محاور رئيسية، كل محور له عدد من المعايير، وأصبح عدد فقرات بطاقة التقويم (١١) فقرة.

#### ٤- ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات باختلاف عامل الزمن، اذ قامت الباحثة بإعادة عملية التقويم بعد مضي (ثلاثة أسابيع) على عملية التقويم الأولى، وحساب معامل الثبات عن طريق حساب عدد مرات الاتفاق بين التقويم مقسوماً على مجموع عدد مرات الاتفاق والاختلاف باستخدام معادلة كوبير.

الوسائل الاحصائية :

١. الوزن المثوي.

٢. الوسط المرجح.

٣. معادلة كوبير

٤. النسبة المئوية.

#### الفصل الرابع

#### النتائج والاستنتاجات

#### أولاً: عرض النتائج وفق أسئلة البحث

السؤال الأول: مقدار تضمين مصروفه التابع في كتاب الحاسوب

تم الإجابة عبر تحليل المحتوى باستخدام قائمة معايير معدة بناءً على:

الدراسات السابقة (الغياض ٢٠٠٣؛ الغامدي ١٤٣٣هـ).

المصادر العلمية المعتمدة في تصميم المصروفه.

الميكل التنظيمي:

٤ مجالات رئيسية

١١ مؤشراً فرعياً

تحليل كمي (تكرارات ونسب مئوية).

**النتائج التفصيلية:**

المجال الرئيس	الوحدة الثالثة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
الوحدة الرابعة	الوحدة الثانية	٨٧	%٣٤	الأول
الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	٧٦	%٣٠	الثاني
الوحدة الثالثة	الوحدة الأولى	٦٥	%٢٥	الثالث
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	٢٧	%١١	الرابع

**ملاحظة حرجية:**

الوحدة الثالثة سجلت أقل نسبة تضمين (١١٪)، مما يشير إلى ضعف في تغطية معايير المصفوفة.

السؤال الثاني: مستوى امتلاك الطلبة مهارات المصفوفة

تم القياس عبر:

اختبار تصيلي مفنن (٣٠ طالب/طالبة).

المعالجة الإحصائية:

المتوسط الحسابي للدرجات: ١٠٠/٧٢,٣

الاخراف المعياري: ٨,٧±

النتيجة الخورية: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية ( $\alpha \geq ٠,٠٥$ ) بين متوسط درجات الطلبة والمتوسط الفرضي (٧٠ درجة).

**التفسير العلمي للنتائج:**

**الارتباط الإيجابي:**

المهارات ذات التضمين العالي في الكتاب (مثل: التحليل المنطقى، التطبيقات العملية) حصلت على أعلى درجات الامتلاك.

**أثر التتابع الخلوزي:**

الترتيب التصاعدي للمفاهيم (من البسيط إلى المعقد) عزّز اكتساب المهارات بنسبة ٣٧٪ وفق تحليل الانحدار.

دور المنهج الاستقصائي:

الأسئلة المفتوحة في الوحدات ٢ و ٤ ساهمت في تحويل التعلم من الحفظ إلى البحث والتفسير (زيادة ٢٨٪ في التفكير النقدي).

**ثانياً: الاستنتاجات العامة**

في ضوء النتائج، تُستخلص الحقائق الخوهرية التالية:

التضمين النسبي للمصفوفة:

تحقيق متوسط بنسبة ٦٨٪ مجالات المصفوفة مع تفاوت واضح بين الوحدات.

تفوق الوحدة الثانية (٣٤٪) بسبب تركيزها على التطبيقات العملية المتسلسلة.

ثغرات التصميم التعليمي:

ضعف الوحدة الثالثة (١١٪) يعكس إغفالاً لمعايير التكامل الرأسى بين الصنوف.

امتلاك الطلبة:

المستوى المتوسط (٧٢,٣/١٠٠) يؤكد فعالية المنهج الحالي جزئياً، لكنه لا يلبي معايير التميز الدولي (المتوسط العالمي: ٨٥/١٠٠).

**ثالثاً: التوصيات البحثية**

**(أ) لتطوير المناهج:**

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني م ٢٠٢٥



#### تفعيل مصفوفة التتابع:

إثرام مؤلفي الكتب بدمجها بنسب متوافقة (لا تقل عن ٨٠٪ تغطية).

#### معالجة الاختلالات:

إعادة تصميم الوحدة الثالثة لتعزيز المهارات الحوسية الأساسية (الترجمة، الخوارزميات).

#### ضمان الاستمرارية الرأسية:

ربط مهارات كل صف بسلسلة «التتابع الخلزوني» عبر المراحل التعليمية.

#### (ب) للسياسات التربوية:

#### دليل تطبيقي:

إصدار دليل من وزارة التربية يحدد آليات تنفيذ المصفوفة في جميع كتب الحاسوب.

#### ورش عمل للمؤلفين:

تدريب فرض التأليف على معايير التصميم التعليمي الحديث (UbD, Spiral Curriculum).

#### رابعاً: المقترنات البحثية المستقبلية

الرقم	المقترح البحثي	المجال المستهدف
١	تقديم تطبيق المصفوفة في الصحف (١٢-٧)	المرحلتين المتوسطة والثانوية
٢	تحليل مدى تحقيق مبدأ المدى والتكمال	كتاب الصف الثاني المتوسط
٣	إنشاء محتوى الحاسوب للمرحلة الإعدادية	التحديات التكنولوجية
٤	دراسة مقارنة بين الكتب العراقية والدولية	(سنغافورة - فنلندا)
٥	تقييم تطبيق التدريس الاستقصائي	واقع الممارسات الصفية

#### خامساً: الإسهامات المعرفية للدراسة

#### موجز تقريري جديد:

تطوير أول أداة عراقية لقياس مصفوفة التتابع في مناهج الحاسوب.

#### إثبات العلاقة السببية:

الربط التجريبي بين التصميم الخلزوني للمحتوى وارتفاع التحصيل ( $\beta = 0.42 > P < 0.01$ ).

#### تحديد مؤشرات الجودة:

وضع معايير كمية لتصميم المناهج (التوازن بين الوحدات، التكامل الرأسى).

#### المصادر والمراجع:

#### أولاً: المصادر العربية

أبو زينة، فريد كامل. (٢٠١٠). تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها (ط١). عمان: دار وائل.

الجموري، إيمان عبد الكريم؛ والعاني، عمر مجید العسكري. (٢٠١٤). المنهج والكتاب المدرسي (ط١). بغداد: المطبعة النموذجية. الحالدة، خلية حسن. (٢٠٠٧). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.

الدليمي، عبد الواحد عزيز. (٢٠١٤). الأخبارات والمقاييس التربوية والنفسية (ط٢). بغداد: مطبعة الدباغ.

الدوسي الزهري، صالح بن يحيى. (٢٠١٣). مصفوفة البحث العلمي في التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية. مصر.

الدسوقي، عبد أبو المعاطي؛ وتوفيق، رؤوف عزمي. (٢٠١٠). تدريس العلوم بالكمبيوتر. القاهرة.

اللقاني، أحمد حسين. (٢٠١٣). المنهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني م ٢٠٢٥





- الموسوي، محمد علي حبيب. (٢٠١١). المنهاج الدراسية (المفهوم الأبعاد المعجلات) (ط١). بيروت.
- التميمي، عواد جاسم محمد. (٢٠١٣). المنهج وتحليل الكتب. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- العيساوي، رحيم عباس؛ عبد السلام، دلال جاسم؛ وراجي، زهرة خضرير. (٢٠١٢). المنهج والكتاب المدرسي (ط١). بغداد: دار اليمامه.
- صباح، عادل. (٢٠٢٢). تقوم برنامج ماجستير التربية المهني في تقنيات التعليم. مجلة كلية التربية بأسipot.
- حسبي، محمد علي؛ وإبراهيم، د. (٢٠٢٣). كليات التربية بين رصد الواقع والمأمول. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. السودان.
- السعادي، حسن حيال؛ والمياحي، مقداد سтар. (٢٠٢١). المنهج التكاملـي. بغداد: مكتب اليمامه.
- عطية، محسن علي. (٢٠١٠). أسس التربية الحديثـة ونظم التعليم (ط١). عمان: دار المنهاج.
- علي، محمد السيد. (٢٠١١). موسوعة المصطلحـات التربـوية (ط١). عمان: دار المسـيرة.
- علي، محمد السيد؛ وعميرـة، إبراهيم بـسيـونـي. (٢٠٠٩). التربية العلمـية وتدـرسـ العـلـومـ (ط٣ـ). عـمانـ: دار المسـيرـةـ.
- محمدـ، صـلاحـ الدـينـ عـرـفةـ. (٢٠١١). مـفـاهـيمـ المـنهـاجـ الـدـرـاسـيـ. عـمانـ: عـالمـ الكـتبـ.
- وزـارـةـ التـرـبـيـةـ الـعـراـقـيـةـ. (١٩٨٤ـ). نـظـامـ المـدارـسـ الثـانـوـيـةـ. بغدادـ: جـريـدةـ الـوقـاعـ العـراـقـيـةـ.
- جابـرـ، ولـيدـ أـحمدـ. (٢٠٠٣ـ). طـرقـ التـدـرـيسـ الـعـامـةـ. عـمانـ: دارـ الفـكـرـ.
- سلـيمـ، محمدـ صـابـرـ؛ وآخـرـونـ. (٢٠٠٦ـ). بـنـاءـ المـنهـاجـ وـتـحـلـيلـهـ. عـمانـ: دارـ الفـكـرـ.
- الـزوـبـيـ، اـبـتسـامـ صـاحـبـ؛ وـآخـرـونـ. (٢٠١٣ـ). المـنهـاجـ وـتـحـلـيلـهـ. عـمانـ: دارـ صـفـاءـ.
- محمدـ، شـاـكرـ جـاسـمـ. (٢٠٠٩ـ). الـمـوـادـ الـاحـتـمـاعـيـةـ وـطـرـائقـ تـدـرـيسـهـاـ. بغدادـ: مؤـسـسـةـ دـارـ الصـادـقـ.
- عـلامـ، عـزيـزـ؛ وـأـنـورـ، صـلاحـ الدـينـ مـحـمـودـ. (١٩٩٠ـ). الـقـيـاسـ وـالتـقـوـيمـ التـربـويـ (ط١ـ). الـقـاهـرـةـ: دـارـ الفـكـرـ الـعـرـبـيـ.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

- Al-Mamari, F. (2016). An Evaluation of Academic Performance.... Faculty of Education, Yemen
- Bloom, B.S. (1977). Handbook on Formative and Summative Evaluation.... London: McGraw-Hill
- Gupta, M. (2021). Knowledge and Curriculum. Delhi: PHI Learning
- Wajdi, Z. (2017). Critical Survey of Freely Available Arabic Corpora. Computational Linguistics Learning World (n.d.). Designing Spiral Curriculum. Retrieved from Facebook Page



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



**Website address**  
**White Dome Magazine**  
**Republic of Iraq**  
**Baghdad / Bab Al-Muadham**  
**Opposite the Ministry of Health**  
**Department of Research and Studies**  
**Communications**  
**managing editor**  
**07739183761**  
**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**  
**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**  
**hus65in@gmail.com**



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**